



In special consultative status with UN ECOSOC

برعاية عطوفة رئيس مجلس النواب المهندس عاطف الطراونة المحترم

بمناسبة اختتام مشروع الحوار بين المجتمع المدني والبرلمان الأردني
والذكرى الـ 20 لتأسيس المركز

الإحتفال الختامي

كلمة الدكتورة لبنى بايوق
عضوة المجلس العلمي مركز عمان لدراسات حقوق الإنسان

عمان، الإثنين، 2020/2/3

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الدكتور نزار القيسي النائب الأول لرئيس مجلس النواب،
مندوب عن رئيس مجلس النواب، راعي الاحتفال
سعادة السيد إكهارد ستراوس/ مستشار حقوق الإنسان لدى المنسق للأمم المتحدة
في الأردن مندوبا عن السيد أندريس بيديرسون، المنسق المقيم للأمم المتحدة في
الأردن.

أصحاب المعالي والعطوفة والسعادة،،،

أيها الحضور الكريم،،،

أرحب بكم/وبكنّ جميعاً أجمل ترحيب باسم مركز عمان لدراسات حقوق الإنسان في هذا
الاحتفال بمناسبة اختتام مشروع تشجيع الحوار بين المجتمع المدني والبرلمان الأردني"
والذي يتصادف مع الذكرى العشرين لتأسيس المركز.

ويسرني أن أعرب عن خالص شكرنا لتفضّل عطوفة المهندس عاطف الطراونة رئيس
مجلس النواب على رعاية هذا الحفل بعد التكرم برعاية الجلسات التي شارك فيها مشكورين
السادة النواب وحدهم، وتلك التي جمعتهم في حوار مع منظمات المجتمع المدني والمجتمع
الأكاديمي.

وسيجز الفلم الذي سيعرض بعد قليل نشاطات المشروع الذي نفذه المركز بدعم مشكور
من صندوق الأمم المتحدة للديمقراطية. فقد شارك في أنشطة المشروع قرابة ثلاثمئة
شخصية نيابية ومجتمعية وأكاديمية وطلابية واستفاد من المشروع قرابة الأربعين ألف زائر
للموقع الإلكتروني الخاص بالمشروع. وخلص المشروع إلى تبني اثنين وعشرين توصية
ملموسة لتعديلات مقترحة على القوانين ذات العلاقة بالحقوق في الحياة، والحريات

الأكاديمية، وحرية الرأي والتعبير، وحقوق المرأة، رفعت للتأمل فيها لعناية رئيس مجلس النواب الأكرم.

وتضمن المشروع مشاركة خمسة وعشرين طالبا وطالبة جامعيين في مسابقة بحثيه في الموضوعات الأربعة للمشروع المذكورة أعلاه، ويسرنا في هذا الحفل الإعلان عن الفائزين فيها، وبودي تهنئتهم جميعا متمنية لهم ولهن التفوق في الدراسة الجامعية والنجاح في حياتهم العلمية والمهنية والعائلية.

واحب ان اشير ان مركز عمان وفي ظل التحديات والظروف التي تمر بها المنطقه و التي تمثل تحديا هائلا امام حقوق الانسان وحقوق الشعوب والصراعات التي صاحبته انتهاكات غير مسبوقة في مداها ووحشيتها لابطس حقوق الانسان في العيش الامن , حيث تحملت الفئات المستضعفه من النساء والاطفال النصيب الاكبر من هذه الانتهاكات, نؤكد انه لا بد من التعامل بجديه اكبر مع قضايا حقوق الانسان والتاكيد على ضرورة احترام القانون الدولي و حق الشعوب في تقرير المصير، وبخاصة احترام حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف.

أيها الحضور الكريم ،،،

كما يسرنا في هذا الاحتفال أن نخرج المشاركات والمشاركين في الدفعة الأولى للقيادات الشبابية لطلبة الجامعات الأردنية. واليوم يتخرج من هذا البرنامج الريادي سبعة عشر طالبا وطالبة من ست جامعات أردنية. وتضمن البرنامج التدريبي لهذه الدفعة الجديدة، وعلى مدار مئة ساعة تدريبية، معارف نظرية، ومهارات عملية، والتدريب على مهارات القيادة ودورهم في بناء مجتمع يشارك فيه الشباب في مواقع صنع القرار وفقا لكفاءتهم .

واسمحوا لي أن أتوجه بالشكر لكل المدربين والمدربات والطاقم الإداري الذين ساهموا معنا بوقتهم وجهدهم في إنجاح هذه الدورة، وأخص بالذكر: الدكتور إبراهيم حجازين، والدكتور المحامي هاشم نصار، والدكتور تيسير أبو عودة والمدربة علا كساب والمدرّب محمد سرسك والدكتور نظام عساف.

أيها الحضور الكريم،،،

سيظهر الفيديو الذي سيعرض أمامكم وبالأرقام إسهامات المركز مُنذ تأسيسه عام ألفين كمرکز للتفكير في قضايا حقوق الإنسان وبخاصة تلك التي كانت وما زالت ضمن الأولويات الخمسة للمركز، وهي الحق في الحياة وركز فيها على إلغاء عقوبة الاعدام، والحق في التفكير وركز فيها على الحريات الأكاديمية؛ والحق في إبداء الرأي وركز فيها على الحريات الصحفية، والحق في الوصول للمعلومات، والحق في المشاركة وركز فيها على الانتخابات من مختلف الزوايا؛ وأخيراً حقوق المرأة وركز فيها بشكل رئيس على بناء قدراتها القيادية لتشارك في مواقع صنع القرار بناءً على الكفاءة وليس الحصّة الممنوحة.

أيها الحضور الكريم،،،

اسمحو لي أن أبين لكم أبرز خطط عملنا للعام القادم:

أولاً: مواصلة العمل على صياغة مقترح إعلان عالمي للحريات الأكاديمية، والاتصال مطلع العام ألفين وواحد وعشرين مع منظمة اليونسكو ليأخذ هذا النشاط مساره العالمي.
ثانياً: مواصلة نشر ثقافة الحرية الأكاديمية والتعليم التحرري بالتعاون والشراكة مع أصحاب المصلحة في الجامعات الأردنية.

ثالثاً: كما أعلننا في الاحتفال بمناسبة الذكرى السبعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان بأن المركز سيطور برنامج المعهد الأردني للقيادات النسائية باستحداث مساق جديد للقيادات الشبابية لطلبة الجامعات من كلا الجنسين، ومحدد بالفئة العمرية من ثماني عشرة سنة إلى اثنين وعشرين سنة، فها نحن اليوم نتشرف بأن يرعى عطوفة المهندس عاطف الطراونة رئيس مجلس النواب تخريج الدفعة الأولى لهذا المساق وعددهم سبعة عشر مشاركاً ومشاركة من ست جامعات أردنية.

رابعاً: سنواصل نشر ثقافة الحوار والتسامح ومناهضة التعصب والكراهية والتطرف العنيف وفقاً للإعلان الصادر عن "ائتلاف المجتمع المدني لمكافحة التطرف والتعصب والكراهية في المنطقة العربية" الذي شارك المركز في تأسيسه عام ألفين وسبعة عشر.

خامساً: سنعمل خلال السنوات القادمة وبالتعاون مع مجلس النواب الحالي والقادم من أجل أن يقر ما يمكن إقراره من التوصيات ال اثنتين والعشرين كمخرجات للمشروع لتصبح تدريجياً جزءاً من التشريعات الأردنية في الأعوام القادمة.

وقبل الختام أودّ أن أعبر عن خالص الامتنان والعرفان لكل من ساهمت وساهم في تطوير عمل المركز وإنجاح برامجه وأنشطته محلياً وإقليمياً خلال الأعوام العشرين الماضية، لهم منّا جميعاً عظيم الشكر والتقدير.

أخيراً ،،

أتوجّه مرةً أخرى بالشكر الجزيل لسعادة الدكتور نصار القيسي النائب الأول لرئيس مجلس النواب ولعطوفة المهندس عاطف الطراونة رئيس مجلس النواب، راعي الاحتفال، شاكرين لهما وللسادة النواب وللمساعدين والمساعدات في المجلس الكريم جهودهم جميعاً في إنجاح المشروع، متطلعين لمزيد من التعاون معكم جميعاً. كما أود أن أشكر كلا من السيد إكهارد سترواس مندوبا عن الممثل المقيم للأمم المتحدة والسيدة ليلي حمارنة على مشاركتهم معنا في هذا الاحتفال. والشكر موصول أيضاً لكل الحضور نساءً ورجالاً، كل باسمه واسمها وصفته وصفتها.

شاكرين لكم حسن إصغائكم